

الاقتصادية

المصدر :

4809 : العدد :

11-12-2006

التاريخ :

128 : المسلسل :

21

الصفحات :

ملف صحفي

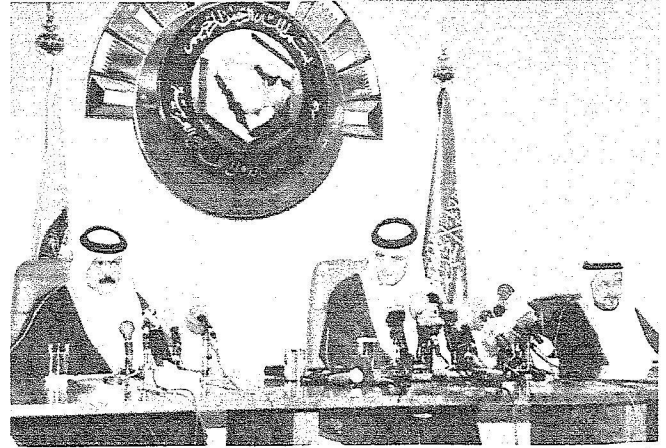


الفيصل : «الورقة العمانية» تهدف إلى توحيد الأولويات في كل القضايا

تأثيره في السياسة الأمريكية، فتقرير بيكر مهم بحد ذاته ولكن الأهم هو ما سيكون التأثير في السياسة الأمريكية في المنطقة وهذا ما نتطوره نحن بكل اهتمام . وأوصى التقرير الذي تسلمه الرئيس جورج بوش الأربعاء وأعدته لجنة الدراسات الأمريكية حول العراق برئاسة وزير الخارجية السابق جيمس بيكر والبرلماني السابق لي جاملتون بتغيير جذري للسياسة الأمريكية في العراق والمنطقة. ومن بين هذه التوصيات التي تضمنها التقرير إقامة حوار مع إيران وسورية والشيعية العراقيين المتشددين وأيضا انسحاب القوات المقاتلة قبل الفصل الأول من عام 2008. وكان مصدر مسؤول في مجلس التعاون الخليجي قال إن التوصيات المرفوعة من قبل اللجان الوزارية المختصة إلى هذه القمة تعبر عن قلق رئيسي هو تداعيات الأوضاع الأمنية في العراق . وحذر الملك عبد الله بن عبد العزيز في افتتاح القمة يوم السبت من المخاطر المحدقة في المنطقة التي شبهها «بمخازن مليء بالبارود ينتظر شرارة لينفجر» .

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن «الورقة العمانية» حول التعامل مع الوضع العراقي على ضوء تقرير لجنة بيكر جاملتون «أحييت إلى لجنة متخصصة لدراستها تمهيدا لعرضها على قادة دول المجلس. وأشار إلى أن الهدف من «الورقة العمانية» توحيد الرؤى حول الأولويات تجاه كل القضايا. وأضاف الفيصل «إذا ما أقرت فسوف يعمل بها» .

وأكدت مصادر أن دول مجلس التعاون الخليجي تتحس تخيرا ممكنا في السياسة الأمريكية في المنطقة وبالتالي علينا بحث ورقة سياسية حول العراق بعد أن تناولت التوصيات المرفوعة إلى القمة الجوانب الأمنية . ولم يصدر حتى أمس موقف خليجي موحد من التقرير الذي أعدته مجموعة الدراسات. إلا أن الأمير سعود الفيصل قال الخميس «اعتقد أننا لم نجد فيه جديدا بقدر ما أنه وضع كل التصور الاحتمالات في إطار واحد وهذا الذي جعل له التأثير الذي يأخذه» وقال إن «اهتمامنا في مدى



الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده على هامش اختتام القمة ويبدو إمام مدهني وعبيد الرحمن العتيبة.